

دعاء ليلة القدر وعلاماتها

Posted on 2018 , يونيو 6



Category: [إسلاميات](#)

بواسطة: المحيط

ليلة القدر ، هي ليلة من ليالي العشر الأواخر من رمضان، حث النبي صلى الله عليه وسلم على تحريها ، وقيامها والحرص على الدعاء فيها، ونزلت بها سورة (القدر)، فهي خير من ألف شهر، وفيها تنزل الرحمات والملائكة والروح وهي ليلة سالمة لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءاً ولا أذى، ووقتها حتى مطلع الفجر

لماذا سميت ليلة القدر ؟

قيل سميت ليلة القدر لأن الله سبحانه يقدر فيها ما شاء من أمره إلى السنة القابلة. وقيل: إنها سميت بذلك لعظيم قدرها وشرفها، من قولهم: لفلان قدر، أي: شرف ومنزلة، كذا قال الزهري. وقيل: سميت بذلك لأن للطاعات فيها قدراً عظيماً، وثواباً جزيلاً. وقال الخليل: سميت ليلة القدر؛ لأن الأرض تضيق فيها بالملائكة، كقوله: {وَمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ} [الطلاق: أي ضيق. وقد اختلف في تعيين ليلة القدر على أكثر من أربعين قولاً

متى تكون ليلة القدر ؟

ليلة القدر ليلة عظيمة، بين الله شرفها سبحانه في كتابه العظيم، حيث قال عز وجل: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)، وقال سبحانه في سورة الدخان: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ. فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)، هي ليلة عظيمة

وأخبر النبي ﷺ أنها تكون في العشر الأواخر من رمضان، وكان يعتني بها ﷺ، وكان يقوم العشر الأواخر من رمضان يتحرى هذه الليلة ويقول: التمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر يعني الأوتار أرجى وأحرى، إحدى وعشرين، ثلاث وعشرين، خمس وعشرين، سبع وعشرين، تسع وعشرين، مع أنها تلتمس في الليالي كلها، لكنها في الأوتار أحرى، وأحراها ليلة سبع وعشرين.

السنة في ليلة القدر

والسنة للمسلمين رجالاً ونساءً أن يتحروها في العشر كلها، وأن يجتهدوا في قيام هذه الليالي بالصلاة والقراءة والدعاء تأسياً بالنبي عليه الصلاة والسلام وطلباً لهذه الليلة، والله يقول فيها سبحانه: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. يعني العمل فيها والاجتهاد فيها بالأعمال الصالحات أفضل من العمل في ألف شهر مما سواها، وهذا فضل عظيم

علامات ليلة القدر

- تطلع الشمس صبيحتها لا شعاع لها، قال صلى الله عليه وسلم (صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طست حتى ترتفع) مسلم. وذلك لكثرة نزول وصعود وحركة الملائكة فيها فتستر بأجنحتها وأجسامها اللطيفة ضوء الشمس وشعاعها
- يطلع القمر فيها مثل شق جفنة. عن أبي هرير رضي الله عنه قال: تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة) مسلم والشق: هو النصف شق الشيء نصفه والجفنة: القصعة.
- تكون الليلة معتدلة لا حارة ولا باردة. قال صلى الله عليه وسلم (ليلة طلقة لا حارة ولا باردة تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني
- لا يرمى فيها بنجم. والدليل ما ثبت عند الطبراني بسند حسن، من حديث واثلة بن الأسقع، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {إنها ليلة بلجة - أي: منيرة - مضيئة، لا حارة ولا باردة، لا يرمى فيها بنجم} أي: لا ترى فيها الشهب التي ترسل على الشياطين

أفضل دعاء في ليلة القدر

أفضل دعاء يمكن قوله في تلك الليلة المباركة أشار إليه الرسول صلى الله عليه وسلم، عن عائشة رضی الله عنها وأرضاها قولها : قلت : يا رسول الله! أرأيت إن علمت أى ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ فقال - صلوات الله وسلامه عليه - قولي: (اللهم إنك عفوٌ كريم تحبُّ العفوَ فاعفُ عني). وعلى المسلم أن يدعو بأي دعاء شاء بأن يصلح حاله وحال المسلمين